

القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب
قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكرتا

Tsamroh Nur'Aini¹, Ahmad Royani², Mukhshon Nawawi³, Muhib Abdul Wahab⁴,
Raswan^{5*}

^{1,2,3,4,5} Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

*Corresponding E-Mail: raswan@uinjkt.ac.id

Abstract

Keywords:

The main idea,
the secondary
idea, reading
comprehension.

The objectives of the research are to reveal the ability of students of the Department of Arabic Language Teaching to identify the main and secondary idea of a basic problem faced by them to identify the main idea and the secondary idea. This research is qualitative research using the descriptive approach. The researcher takes the sample from 22 students in class "A" Department of Arabic Language Teaching. The data collection methods used by the researcher are interview, observation and written tests. After processing and analyzing the data, the researcher obtains that the average score of students in the Department of Arabic Language Teaching Syarif Hidayatullah Islamic University Jakarta to determine the main idea and the secondary idea is 48.36 with a grade of "fail" because the score falls between 0-45. From here we know that most of them are unable to identify the main idea and the secondary idea. The main problems that students face in determining the main idea and the secondary idea are the students' understanding of the content and their poor understanding of grammatical and morphological rules.

ملخص البحث

الكلمات المفتاحية:
الفكرة الرئيسة،
الفكرة الثانوية، فهم
المقروء.

أهداف البحث فهي الكشف عن قدرة طلاب قسم تعليم اللغة العربية على تحديد الفكرة الرئيسة والثانوية عن مشكلة أساسية يواجهها على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية. هذا البحث هو البحث النوعي باستخدام المنهج الوصفي. أخذت الباحثة العينة من 22 طالبا في الفصل "أ" قسم تعليم اللغة العربية. وأما أساليب جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة فهي المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والاختبارات التحريرية. وبعد معالجة البيانات وتحليلها، حصلت الباحثة على أن المتوسطة لدرجة الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية هي 48,36 بتقدير "راسب" لأن الدرجة تقع

بين 0-45. من هنا نعرف أن أكثرهم لا يقدر على تحديد الفكرة
الرئيسة والفكرة الثانوية. أما المشكلات الأساسية التي يواجهها الطلاب
على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية فهي أوفهم المضمون لدى
الطلاب وضعف فهمهم للقواعد النحوية والصرفية.

Article
Information

DOI: <https://doi.org/10.52593/klm.05.1.07>

Received 2023-11-01. Revised 2024-01-24. Accepted 2024-01-29.

المقدمة

إن القراءة من أهم المهارات الأربع، لأن القراءة تنال حظا كبيرا من الاهتمام بها ليست إلا في مجال
تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجالات. (Alawiyah, 2014) كما قال عبد اللطيف
الصوفي إن القراءة هي مصدر المعرفة ونور للفكر وإنها الطريقة المهمة لتوسيع المعارف وتطوير
العلوم وكسب الثقافة والحضارة ومشجع على الاختراع ، الأمة الواعية المتفوقة هي الأمة
القارئة. (الصوفي, 2008)

كانت القراءة في الماضي مرادفة للنطق، وما زال المفهوم القديم مسيطرا على عدد كبير
من المعلمين، فكانت القراءة غاية لذاتها فالقراءة في مفهومها الحديث هي إدراك الرموز المكتوبة
والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ
والاستجابة لما تمليه عليه هذه الرموز (العلي، 1998). لذلك القراءة يتضمن العمليات العقلية
منها القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة، القدرة على ربط الكلمات بمدلولها، الاستجابة للمقروء
وتكييف السلوك والأفكار بحسب المادة المقروءة.

بعد المقابلة الباحثة مع بعض طلاب في قسم تعليم اللغة العربية، يوجد بعض الطلاب
قادرون على قراءة النصوص العربية بنطق صحيح ولكن المشكلات الكبيرة التي يواجهها الطلاب
تعني يصعب الطلاب أن يفهمها. وكذلك قلة قدرة الطلاب على فهم قراءة النصوص العربية
بسبب ضعف فهمهم للقواعد النحوية والصرفية، وقلة معرفة المفردات لدى الطلاب، وقلة
ممارسة قراءة النصوص العربية.

الشخص الذي يقال إنه ماهر يكون لديه القدرة في فهم كل محتويات القراءة.
(Rahmadon, 2016) يعرف فهم المقروء بأنه مجموعة الدلالة بين ما تم قرائته واستيعابه. وهذا

الفهم شرط أساسي لمسر عمل من أعمال القراءة. يقال إن القراءة تحدث عندما يكون فهم لدى القارئ.

إعتبار فهم المقروء في ترتيب أعلى. فهم المقروء يشمل القدرة على فهم بسيط (نحويا و صرفيا)، فهم المعنى (الغرض من المؤلف ورد فعل القارئ)، التقييم (محتوى وشكل)، ومن سرعة القراءة. (هبة محمد عبد الحميد، 2006). إن للفهم القارئ مستويات، ولكل مستوى مهارات، ولقد أفرزت جهود العلماء والباحثين تصنيفات عديدة لهذه المستويات والمهارات يبدو في ظاهرها الاختلاف والتنوع، ولكن الناظر المدقق في هذه التصنيفات يجد قدرا كبيرا من الاتفاق يسهل معه تحديد تصنيف مناسب لمستويات الفهم القرائي ومهاراته .

فقد ذكر حسنى عسر أن مهارات الفهم تتمثل في معنى الكلمة- معنى الجملة- معنى الفقرة - معنى السياق - اكتشاف الفكرة الرئيسة - القراءة لاستنتاج التفاصيل، مهارات تنظيم المقروء: التلخيص- الهيكله- العناوين الفرعية- التخطيط، القراءة الناقد (التقويمية)، القراءة للتعليم، قراءة الأشكال والخرائط واللوحات والجداول البيانية.

بناء على ما سبق ذكره من المشكلات، تقدم الباحثة موضوع: القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ليكشف قدرة الطلاب على تحديد الفكرة رئيسة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة البحث النوعي، وتتبع المنهج الوصفي. البحث النوعي هو نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث (Noor-Book.Com قواعد أساسية في البحث العلمي سعيد إسماعيل صيني 3 .Pdf, n.d.). والبحث النوع الوصفي بمعنى أن البحث يهتم بالإجراءات والعلميات، والمعنى المكتسبة، وفهمهما، من خلال الكلمات والتصرفات الصور، المستوحات عن مجتمع الدراسة.

مجتمع هذا البحث جميع طلاب في الفصل "أ" قسم التعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا للعام الدراسي 2021م/2022م، وأما عددهم 22 طالبا. وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث فهو:

1. الملاحظة المباشرة: تمكن تعرف الملاحظة على أنها وسيلة تستخدمها الباحثة في اكتسابها لخبراتها ومعلوماتها، والملاحظة كذلك كأسلوب مكمل وداعم لجمع المعلومات التي تم جمعها بوسائل أخرى (Noor-Book.Com طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية (1).Pdf, n.d.)

2. المقابلة الشخصية: محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة (الباحثة) لأهداف معينة، وتهدف إلى الحصول على المعلومات وثيقة الصلة بالبحث، ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية، لتوصيف منظم أو تنبؤ أو شرح. (الكسباني، 2012) وتجري الباحثة المقابلة الشخصية مع الطلاب.

3. الاختبارات التحريرية: أن تقدم الباحثة الاختبارات حصلت على البيانات عن نتائج الطلاب في قدرتهم على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية. ولمعرفة معلومات البيانات عن درجة قدرة طلاب قسم تعليم اللغة العربية على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية، تستخدم الباحثة تحليل البيانات في هذا البحث قاعدة المتوسط (*mean*) بالقاعدة الآتية:

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

التوضيح:

X : الوسط الحسابي

$\sum x$: مجموع نتيجة الطلاب

n : مجموع البيانات

نتائج البحث

استخدمت المقابلة الشخصية بتاريخ 21 نوفمبر 2022 م مع بعض الطلاب. وجدت الباحثة أن المشكلات التي يواجهها الطلاب منها

بناء على المقابلة مع نجا سنية وهي طالبة في المستوى السابع قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا أنها متخرجة من معهد دار اللغة والكرامة التي ترغب في تعلم اللغة العربية، وهي تستطيع أن تقرأ النص العربي ولكنها تصعب أن تفهم النص لاسيما إذا تجد النص الطويل. وكذلك فبريانا، هي متخرجة من مدرسة الثانوية

الإسلامية التي تصعب أن تقرأ النص العربي، ولم تستطيع أن تفهم النص العربي. والأخير ذو الفضل، هو متخرج من مدرسة الثانوية الحكومية الذي يصعب عليه قراءة النص العربي ولاسيما إذا وجد المفردة الجديدة التي لا يتم استخدامها يوميا. واستخدمت الاختبارات التحريرية حصلت على البيانات عن درجة الطلاب في قدرتهم على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النص العربي. وهذا الاختبار أن يتكون من 15 سؤالاً خيارات متعددة. وبعد أن حلت البيانات يعرف أن قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية تتمثل في "الدرجات المختلفة" كما يلي:

الجدول 1.1

نتائج قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية

الرقم	رقم المستجيب	الدرجة	التقدير
1	1	40	راسب
2	2	60	جيد
3	3	56	مقبول
4	4	56	مقبول
5	5	40	راسب
6	6	40	راسب
7	7	40	راسب
8	8	66	جيد
9	9	40	راسب
10	10	46	راسب
11	11	40	راسب
12	12	46	راسب

القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكارتا

راسب	46	13	13
راسب	46	14	14
جيد	60	15	15
راسب	40	16	16
راسب	40	17	17
راسب	40	18	18
راسب	40	19	19
مقبول	56	20	20
جيد	66	21	21
جيد	60	22	22
	1064	المجموع الكلي	
	48,36	المتوسط	

ومن الجدول السابق تحصل الباحثة أن الدرجة الأعلى "66" على التقدير "جيد" بعدد طالبين. والدرجة السفلى "40" على التقدير "راسب" بعدد 10 طلاب. وهذه تظهر في الجدول الآتي:

الجدول 1.2

درجة قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية

الرقم	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
1	ممتاز	0	-
2	جيد جدا	0	-
3	جيد	5	22,7%

13,6%	3	مقبول	4
63,6%	14	راسب	5

بناء على الجدول السابق، لا يوجد من الطلاب الذين يحصل على فئة درجات 86-100 أو 0% وتقديرها ممتاز، ولا يوجد أحد من الطلاب من يحصل على فئة درجات 76-85 أو 0% وتقديرها جيد جدا، ويوجد 5 منهم يحصلون على فئة درجات 60-75 أو 7,22% وتقديرها جيد، ويوجد 3 منهم يحصلون على فئة درجات 55-59 أو 6,13% وتقديرها مقبول، ، ويوجد 14 منهم يحصلون على فئة درجات 0-45 أو 6,63% وتقديرها راسب.

وبعد أن توزّع الباحثة الاختبارات التحريرية على الطلاب، حصلت الاختبارات التحريرية على الأجوبة ودرجات الاختيارات المختلفة التي تدل على قدرة الطلاب لتحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية.

وحصل بشكل فردي على أعلى قيمة من 66 والقيمة الأدنى من 40. بالنسبة إلى متوسط درجة اختبار الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية حصل على قيمة 48,36. تتم العملية الحسابية كما يلي:

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

التوضيح

X : الوسط الحسابي

$\sum x$: مجموع نتيجة الطلاب

n : مجموع البيانات

وإما عملية حساب البيانات السابقة فكما يلي:

$$= \frac{1064}{22} = X$$

$$= 48,36 \text{ (راسب)}$$

ومن الحساب السابق، حصلت على الباحثة أن المتوسطة لدرجة الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية هي 48,36 على تقدير "راسب".

القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكرتا

إضافة إلى ذلك، أن قدرة الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية تمكن رؤيتها من 3 مؤشرات. تقدم الجدول التالي بيانات درجة الاختبار التي توضّح الطلاب أثناء إكمال أسئلة فهم المقروء على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية.

الجدول 1.3

نسبة مئوية عن درجة الاختبارات التحريرية

الرقم	المؤشر	النسبة المئوية	التقدير
1	تحديد الفكرة الرئيسة	51%	راسب
2	تحديد الفكرة الثانوية	39%	راسب
3	تحديد العنوان وفقا للنص	35%	راسب

ومن الجدول السابق تحصل الباحثة أن الدرجة في المؤشر الأول 51% على التقدير راسب، وهذا يدل على أن 51% الطلاب يقدرّون على إجابة الأسئلة عن تحديد الفكرة الرئيسة. وفي المؤشر الثاني 39% على التقدير راسب، وهذا يدل على أن 39% الطلاب يقدرّون على إجابة الأسئلة عن تحديد الفكرة الثانوية. وفي المؤشر الثالث 35% على التقدير راسب، وهذا يدل على أن 35% الطلاب يقدرّون على إجابة الأسئلة عن تحديد العنوان وفقا للنص.

من البيانات السابقة حصلت الباحثة على درجة قدرة الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية. تستنتج الباحثة أن الطلاب الذين يحصلون على درجة العليا 5 طلاب. والطلاب الذين يحصلون على الدرجة السفلى 14 طالبا. وبحصل جميع الطلاب على الدرجة 48،36 بتقدير "راسب" لأن الدرجة تقع بين 0-45. من هنا نعرف أن أكثرهم لا يقدرّون على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية.

أما المشكلات الأساسية التي يوجهها الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية مع الطلاب قسم تعليم اللغة العربية، فهي كالآتي:

(أ) قلة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب

ضعف الطلاب في فهم المقروء يعني قلة الاستيعاب ومفردات اللغة العربية. لا يمكن أن تعرف وتعلم المعاني المكتوبة في نصوص اللغة العربية بدون حفظ المفردات.

(ب) ضعف فهم للقواعد النحوية والصرفية

قواعد النحو والصرف أمر ضروري ليفهم النص العربي. تساعد القواعد النحوية والصرفية لتعرف مواقع الكلمة في الجملة، وكذلك تسهل أن تترجم النصوص اللغة العربية. ولكن كثير من الطلاب لا يقدر أن يفهموها.

(ج) ضعف ميول الطلاب في قراءة نصوص اللغة العربية

ضعف ميول الطلاب في قراءة نصوص اللغة العربية بناء على المقابلة مع الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا أنهم يقرؤون نصوص اللغة العربية عند التعلم في الفصل فحسب.

الخلاصة

بعد قامت الباحثة بالبحث العلمي على قدرة الطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا في تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية، قدمت الباحثة الخلاصة أن درجة نجاح الطلاب قسم تعليم اللغة العربية على فهم النصوص العربية راسبة. لأن ضعف الطلاب معرفة بين موقع الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص العربية.

العوامل التي تؤثر في ضعف قدرة الطلاب على تحديد موقع الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية كقلة المفردات عند الطلاب، ضعف فهم للقواعد النحوية والصرفية، ضعف ميول الطلاب في قراءة نصوص اللغة العربية.

الحلول لمشكلات في فهم النصوص العربية أولاً أن يعظم البيئة اللغوية في الفصل أم في قسم تعليم اللغة العربية ثانياً أن يستخدم تنوع الطرائق في تعليم القراءة، ثالثاً أن يقوم برنامج دورة وصناعة المجموعات صغيرة للقراءة.

القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكرتا

المراجع

- 26.Noor-Book.com *القراءة السريعة بأسلوب النجمة.pdf*. (n.d.).
- Alawiyah, N. L. (2014). Tadrīs Maharāh Al-Qirā'ah Fi Dlaw Al-Madkhal Al-Bina'I Al-Ijtima'I. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(2). <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1145>
- Fachrurozi, Aziz. Mahyuddin, E. (2020). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. CV. Pustaka Cendekia Utama.
- Hamzah H Sulthoni. (n.d.). *Manahij wa Thara'iq Tadrīs Lughah Arabiyah by Imran J Jabburi & Hamzah H Sulthani.pdf*.
- Ibnu Manzhur. (2016). Lisan al-Arab. In *Lisanü'L-Arab* (p. 5006). <https://www.noor-book.com/كتاب-لسان-العرب-ط-دار-المعارف-pdf>
- Kamlasari. (2017). Reading skills on finding the topic and the main idea. *International Conference on English Language Teaching, December 2017*, 157–176. <http://english.ftik.iain-palangkaraya.ac.id>
- Kitabah Wazhifiyah manhaj jadid fi fann kitabah wa ta'bir by Abd Qadir S Abu Syarifah.pdf*. (n.d.).
- Manna', R. A. T. dan M. as-S. (2000). Tadrīs al-Arabiyyah fi at-Ta'lim al-Aam Nadhoriyat wa Tajarub. In *Kairo: Dar al-Fikr al-Araby* (pp. 82–83).
- Noor-Book.com *3 قواعد أساسية في البحث العلمي سعيد إسماعيل صيني.pdf*. (n.d.).
- Noor-Book.com *1)3 طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية.pdf*. (n.d.).
- Rahmadon. (2016). Aṭ-Ṭariqah At-Tawlifiyyah fi Tadrīs Maharāh Al-Qirā'ah Li An-Nāṭiqīn Bi Ghayr Al-'Arabiyyah. *Jurnal Lisanuna*, 5(1), 18–45. <http://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/854>
- إسماعيل, إ. أ. (2009). *صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية*. (pp. 23–24). احمد شلبي. (430 C.E.). *كيف تكتب بحث*. Pdf (p. 199).
- الباري, م. ش. ع. (2009). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*.
- الباري, م. ش. ع. (2010). *قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات*.
- الصوفي, ع. أ. (2008). *فن القراءة*. (pp. 36–37).
- رايعلماو موهفلا بينبة يصندا. (n.d.). 107–126.
- فضل, صلاح. (1978). *بلاغة الخطاب و علم النص*. (Vol. 1, pp. 1–318).
- مختار عبد الخالق عبد اللاه. (2008). *تدريس القراءة*.
- مصطفى, ف. (2000). *أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية*. (p. 47).

هبة محمد عبد الحميد. (2006). أنشطة ومهارات القراءة والاستذكاو في المدرستين. (p. 17).
وأخرون, ع. س. ح. ا. (2011). تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية. (p. 93).

Copyright holder:

© Tsamroh Nur'Aini, Ahmad Royani, Mukhshon Nawawi, Muhib Abdul Wahab, Raswan. (2024)

First publication right:

Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban

This is an open access article under the [CC BY-SA](#) license.

